



أيها الناس.. يا أصحاب الضمائر الحية.. يا دعاة حقوق الإنسان والحيوان .. يا أنصار البيئة والحياة الفطرية.. يا أنصار الحرية والكرامة.. يا أنصار الديمقراطية..
أيها المجتمع الدولي بكل تشكيلاته ومؤسساته الوطنية والإقليمية والعالمية الرسمية وغير الرسمية وعلى رأسها الأمم المتحدة ومجلس الأمن.

ألم تسمعوا بالذي يصنعه ما يسمى النظام السوري بشعب سورية اليوم ؟
ألم تصلكم أخبار المحارق والمجازر والإبادة الجماعية في مدن سورية وقراها وفي كل زاوية من أرجاء أرضها..؟
ألم تسمعوا بكاء الأطفال وصرخات النساء؟!..
هل أنتم أم أنكم مستمتعون بما يجري هناك..؟!
لا.. لا نحسب أكثركم كذلك!.. ولا زلنا نظن بأكثركم خيراً .. لذا فإنني باسم الشعب السوري الذبيح ..وباسم أشلاء الأطفال..
وباسم الأجساد المتفحمة ..وباسم البيئة المحروقة .. وباسم الإنسانية المهانة .. باسم الدمار والهلاك الذي طال البشر والحجر والشجر.. نناشدكم اتخاذ موقف عاجل حازم حاسم لوقف كل ما دُكر من جرائم بشعة غير مسبوقه في التاريخ البشري كله.. والعمل على التدخل الجاد الفاعل السريع بكل الوسائل الممكنة ..
من أجل حماية الشعب السوري ونصرتة.. وتحريره من طغيان وظلم وجرائم عصابة ما يسمى (النظام السوري) وتمكينه

من إقامة نظام عادل حر.. يعيد لسورية والسوريين حريتهم وكرامتهم وسيادتهم.. ويمكنهم من استئناف مسيرتهم الحضارية في بناء مجتمع بشري حر كريم.. وإنا لمنتظرون.. وإنا لماضون في ثورتنا حتى النصر.. والله أكبر والعزة والمجد للثورة السورية المباركة ولشعبنا السوري البطل الأبي الأشم .. و المذلة والقهر والموت والانحار للعصابة القرداحية وحلفائها وطابورها الخامس بكل مسمياته القذرة.

أجل نريد التدويل .. أجل نريد التدويل للمأساة السورية ..

أجل نريد الحماية والغوث والإنقاذ العاجل لحياة وكرامة وحرية الإنسان السوري .. وما العيب في التدويل ..؟؟؟؟!!!

وما الخلل الأخلاقي والقانوني في ذلك..؟؟؟

أليست سورية تفتخر بأنها من أوائل الدول التي وقعت ميثاق الأمم المتحدة ..

وأنها وافقت بدون اعتراض على مبادئ إعلان حقوق الإنسان ..

أولم تؤكد سورية باستمرار أنها عضو فاعل في كل مؤسسات وهيئات الأمم المتحدة.؟!

أليس لسورية مندوب دائم في الأمم المتحدة..!!؟

ألم توافق سورية وغيرها من دول العالم -ماعدا السعودية- على الفقرة المشهورة من ميثاق الأمم المتحدة التي نصها: " ميثاق الأمم المتحدة فوق الموائيق الوطنية للدول" ..

أي أن ميثاق الأمم المتحدة يخولها صلاحية تعديل الدساتير الوطنية لتنسجم مع ميثاقها ..

أوليس (حلف الفضول) الذي كان أول ميثاق إنساني لنصرة المظلّم وكبح الظالم مما يفتخر به العرب..

أو ليست سورية ممن يتغنون بشريعة حمورابي..؟؟؟ التي من أبرز مقاصدها تحقيق العدل في الأرض

أوليس تحرير الإنسان و قدسية حياته وكرامته وإقامة العدل من أبرز أسس ومنطلقات شريعة الإسلام؟

إذاً ما العيب وما الخلل.؟؟ عندما يصرخ شعب سورية بأعلى صوته يطلب النجدة (SOS) من العالم بكل هيئاته الرسمية وغير الرسمية لإنقاذ حيات أجياله..

وهو الشعب الذي يذبح ويباد وتمارس بحقه أبشع وأشنع جرائم انتهاكات حرمة بل قدسية حياة الإنسان وكرامته وحرية..

أجل نريد التدخل الدولي..

أجل نريد الحماية الدولية..

أغيثونا .. أغيثونا .. أغيثونا ..

هذا ونؤكد لكم أن اعتمادنا الأول وقبل- استغاثتكم المؤلمة - هو على الله السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المنتقم..

أجل لقد طلبنا ولا نزال نطلب الغوث ممن هو أكبر وأعدل منكم جميعاً..

ألم تسمعوا شعبنا وهو يصرخ يا الله مالنا غيرك يا الله.

والله أكبر والعزة والمجد للثورة السورية ولشعبنا السوري البطل الأبي الأشم والمذلة والقهر والموت للعصابة الأسيدي وحلفائها ولكل الخونة الرافضين للحماية الدولية لشعبنا السوري الذبيح.

المصادر: